

قريش « هداياهما فلا حاجة لى بها فوالله ما أخذ الله منى الرشوة حين رد على ملكى فأخذ الرشوة فيه وما أطاع الناس فى فأطيعهم فيه قتالت : فخرجنا من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاء به وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار .

ومؤامرة على النجاشى :

قالت أم سلمة : فوالله أنا لعلى ذلك اذا نزل به « اى بالنجاشى » رجل من الحبشة ينازعه فى ملكه .

قالت : فوالله ما علمنا حزنا حزنا قط كان اشد علينا من حزن حزناه عند ذلك تخوفا أن يظهر — اى ينتصر — ذلك الرجل على النجاشى ، فيأتى رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشى يعرف منه .
قالت : وسار النجاشى وبينهما عرض النيل .

قالت : فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل من رجل يخرج حتى يحضر وقيعة القوم ثم يأتينا بالخبر ؟
قالت : فقال الزبير بن العوام : أنا فقلوا : فأتت . وكان من أحدث القوم سنا .

قالت : فنفخوا له قربة فجعلها فى صدره ثم سبج عليها حتى خرج الى ناحية النيل التى بها ملتقى القوم ثم انطلق حتى حضرهم .
قالت : فدعونا الله تعالى للنجاشى بالظهور على عدوه والتمكين له فى بلاده .